

أسلوب صياغة هاني شنوده للمقدمات الموسيقية لأعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية

محمد إبراهيم أبوزيد بدر*

مقدمة :

السينما هي اختصار لكلمة "cinematograph" أي التسجيل الحركي حرفياً، وهذه الكلمة المتعددة المعاني تدل في الوقت نفسه على الأسلوب التقني وإنتاج الأفلام وعرضها وقاعة العرض ومجموع النشاطات في هذا الميدان ومجموع المؤلفات المفلمة مصنفة في القطاعات .. وتدل الكلمة على مجموع التقنيات والأساليب السينمائية .

ينظر لها بأنها فن أو مجموعة من الفنون الجميلة ، وبوابة متسعة بما يكفي لرؤية شيء من عالم الخيال، وهي صناعة وحرفة، لها أدوات وآلات وظفت وفقاً لقوانين وتقنيات معينة. فصارت صالحة لأن تقدم للإنسان ما يعجبه ويمتعه ، فهي وسيلة إعلامية نفاذة ومؤثرة تستعين بمعظم إنجازات الإنسان وترحب بآخر ما تصل إليه قدراته ، ولقد تنبه صانعي الأفلام إلى قدراتها وإمكانيتها في تسجيل أجزاء من الحياة ومن الواقع الإنساني المعاش وإمكانية عرضه مرة أخرى، فضلاً عن استيعابهم لتأثير قوة الصورة السينمائية على المتفرجين في كونها تسجل عالماً متحركاً، بهذا فإن فكرة " أن السينما هي الحركة " ولدت مع اختراع السينما ذاتها، ويمكننا أن نقول أن كل تطور تكنولوجي للسينما إنما هو نتيجة مباشرة إلى التعبير عن الحركة بصورة أفضل، فالحركة كانت هي أيضاً المفجر الأول والمحور الأساسي لتحول السينما من كونها مجرد اختراع علمي لتسجيل المرئيات إلى كونها " فناً، وهي سابع فن بعد الفنون الست: العمارة والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص.

أما الدراما التلفزيونية فهي تعتبر من أهم مواد ومواضيع الصناعة التلفزيونية التي تحاول نقل أنماط السلوك والتجارب الاجتماعية والوضعيات التي قد يتواجد فيها المتلقي في قالب جمالي قائم على بناء سردي للأحداث ، ومعنى الدراما هي كلمة ذات جذور لغوية يونانية تعني الفعل أو الحركة التي تمثل المحاكاة الغريزية عند الإنسان حسب" أرسطو 483 - 433 ق م " .

وقد عرفها أرسطو بأنها: "فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة، في صور تجعل هذا التعبير ممكن الايضاح بواسطة ممثلين ، ويكون التعبير الدرامي عن هذه الأفكار بعدة طرق أقدمها دراما

* مدرس دكتور بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

المسرح سواء المأساة (التراجيديا) Tragédie أو الملهة (الكوميديا) Comédie في المفهوم المعاصر للدراما، وكذا السينما والدراما التلفزيونية .⁽¹⁾

أحد عناصر نجاح الأفلام السينمائية والدراما التلفزيونية هي الموسيقى التصويرية المصاحبة لأحداث العمل الفني ، ذلك بأنها تتفاعل مع عواطف المشاهد فإنه لا يحتاج أن يعرف ماذا تعني هذه الموسيقى ولكن المهم هو كيف تجعله هذه الموسيقى يحس ويتفاعل مع أحداث العمل الفني وربط أحداثه والتعبير عن شخصياته . ومقدمات وافتتاحيات تلك الأعمال الفنية والتي تعزف خلال تتابع العناوين المميزة لصناع العمل الفني في البداية والنهاية، تعد عاملا هاما في توضيح جو الفيلم أو المسلسل بشكل عام وتعبر عن شكل الأحداث والتحضير لها، وهي بذلك أحد العناصر الأخاذة في هذا الفن في العالم بشكل عام وفي الفن السينمائي والدرامي المصري والعربي بشكل خاص.

ويعد الموسيقار هاني شنودة أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين المصريين والعرب الذين قدموا الموسيقى التصويرية ومقدمات الأعمال الفنية السينمائية والدرامية منذ بداية الربع الثالث من القرن العشرين وإلى الآن، حيث قام بوضع العديد من المؤلفات الموسيقية الخاصة بمقدمات ونهايات أعمال فنية كثيرة تعد من علامات فن السينما والدراما في مصر ولها أثر كبير على صناع الموسيقى من الشباب ، مما دفع الباحث لإلقاء الضوء على أعمال الموسيقار هاني شنودة في هذا الجانب الفني ودراسته دراسة علمية من خلال هذا البحث.

مشكلة البحث :

الموسيقى التصويرية ومقدمات ونهايات الأعمال السينمائية والدرامية لا تعد من أهم جماليات تلك الأعمال الفنية المصرية والعربية فحسب بل يمكن أن تعد من أهم العناصر الفنية التي تعبر عن أحداث وروح وشخص العمل الدرامي ، والتي تحظى بتأثير كبير في الموسيقى العربية في مصر منذ سبعينيات القرن العشرين وإلى الآن من حيث تنوع أساليبها وتقديمها لأشكال غنائية وموسيقية جديدة ، كما يعد هاني شنودة أحد المؤلفين الموسيقيين المصريين أصحاب البصمة الكبيرة في هذا اللون الموسيقي ، ومن خلال إطلاع الباحث على بعض النماذج من أعمال هاني شنودة لمقدمات ونهايات الأعمال السينمائية والدرامية ، وجد الباحث تنوعا في صياغة ألحان تلك المقدمات الموسيقية ، مما دعى الباحث الى دراسة تلك المؤلفات للاستفادة منها في مادة تحليل الموسيقى العربية.

⁽¹⁾ محمود عياد ، مفهوم النمذجة في مشهد البث التلفزيوني الفضائي العربي

قراءة تحليلية للصورة الذهنية (البطل) في الدراما التلفزيونية التركية ، بحث منشور ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2018 ، ص 893 - 897.

أهداف البحث :

1. التعرف على نبذة عن تاريخ السينما والدراما في مصر.
2. التعرف على أسلوب هاني شنودة صياغة الموسيقى التصويرية في بعض الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث في تحقيق الأهداف السابقة ومن ثم التعرف على أسلوب صياغة المقدمة الموسيقية للفيلم السينمائي والمسلسل التلفزيوني عند هاني شنودة باعتباره مؤلف موسيقي وملحن معاصر مازال يثري الفن الموسيقي والغنائي في مصر بأعماله والاستفادة منها في مادة تحليل الموسيقى العربية .

أسئلة البحث :

1. ما تاريخ السينما والدراما في مصر؟
2. ما أسلوب هاني شنودة صياغة الموسيقى التصويرية في بعض الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية؟

حدود البحث :

- حد زمني : منذ الربع الثالث للقرن العشرين .
حد مكاني : جمهورية مصر العربية .

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

منهج وصفي ، تحليل محتوى : دراسة وصفية تحليلية لعينة البحث .

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في تحليل المحتوى ، حيث أن الدراسة الوصفية هي المنهج العلمي الذي يمكن من خلاله فحص العوامل المتضمنة لتحليل أي محتوى وينتج من هذا التحليل معلومات تمدنا بمؤشرات تتعلق بمستوى أعلى من الفهم العلمي تساعد على الإجابة على أسئلة البحث (1).

(1) أمال صادق - فؤاد أبو حطب ، مناهج البحث وطرق التحميل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو

المصرية ، القاهرة ، 1991 ، ص 104

ثانيا : عينة البحث :

سيقوم الباحث باختيار عينة البحث من خلال استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين وهي كالتالي :

- موسيقى المقدمة لفيلم "المشبه" 1981 م .
- موسيقى المقدمة لفيلم "شمس الزناتي" 1983 م .
- موسيقى المقدمة لمسلسل "عائلة شلش" 1990 م .
- موسيقى المقدمة لمسلسل "فيه حاجة غلط" 1991 م .

ثالثا : أدوات البحث :

استمارة استطلاع رأي الخبراء

مصطلحات البحث :

الأسلوب :

تعبير يعم كفيات الأداء في النغم والألحان ، وهو أسلوب اللحن ذي الإيقاع الذي ينقسم إلى أجزاء صغيرة وأجزاء وسطى وتامة ثم ينظم موزونا في طريقة ما (1) التعبير :

هو الطريقة المثلى للأداء الجيد حسب ما كتبه المؤلف وأراد أن تكون عليه المؤلفة ولو أن الناشر يغير ذلك في بعض الأحيان ولكن مع الاحتفاظ بالجواهر. التأليف الآلي :

هو بناء لحني يصوغه المؤلف الموسيقي كي تعزفه الآلات بدون أداء غنائي يقوم به أي صوت بشري*، وهو ينقسم في الموسيقى العربية إلى تأليف آلي حر مثل الدولاب والقطع الوصفية والمقطوعة الموسيقية، وتأليف آلي مقيد ومن أمثلته البشرف والسماعي واللونجا والتحميلية . (2)

(1) نبيل عبد الهادي شورة : الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) ، القاهرة ، مطبعة مصر للخدمات العلمية ، 1995 ص 60 * الباحث.

(2) هيثم سيد نظمي ، المدخل في تذوق الموسيقى العربية ، الزعيم للخدمات المكتبية ، 2008 ، ص 16 - 21 .

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث * :

الدراسة الأولى :

أسلوب صياغة خالد حماد لمؤلفاته الموسيقية⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى حصر لأعمال خالد حماد والوصول إلى أسلوبه في صياغة مؤلفاته الموسيقية.

ومن نتائج هذه الدراسة :اهتمام خالد حماد باستخدام الآلات العربية والغربية المختلفة , كذلك اهتمامه بالانتقالات المقامية واللزمات والفواصل الموسيقية الطويلة أثناء الغناء , واستخدام تقنيات تقنيات التأليف الموسيقي من خلال الكتابة الأوركسترالية. وترتبط هذه الدراسة مع البحث الحالي من خلال تطرقها لأسلوب التأليف الموسيقي لدى المؤلف الموسيقي بشكل عام..

الدراسة الثانية :

"دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين

1980 – 1995"⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد كل من خصائص الموسيقى التصويرية للمسلسل التلفزيوني والعلاقة بين دور الأغنية في المسلسل التلفزيوني والموسيقى التصويرية والتوصل إلى أسلوب مؤلفي الموسيقى التصويرية في الموسيقى التصويرية بالمسلسلات التلفزيونية المصرية.

ومن نتائج هذه الدراسة : تنوع أساليب مؤلفي الموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية من حيث اللحن وتوظيفه فيما يخدم روح العمل بشكل عام أو المشاهد الداخلية في العمل بشكل خاص ، مثل مواكبة اللحن لروح الحزن أو الفرح أو الرومانسية أو الخشوع ، كما تنوع مؤلفو الموسيقى التصويرية في توظيف الإيقاعات المختلفة سواء في المقدمات الموسيقية للأعمال الدرامية أو من خلال الأغاني الموجودة بالعمل، كذلك تنوع الأساليب في التوزيع الموسيقي لتلك الأعمال . وترتبط هذه الدراسة مع البحث الحالي من خلال تطرقها لأساليب المؤلفين الموسيقيين في مصر في صياغة الموسيقى التصويرية والمقدمات الموسيقية للأعمال الدرامية في السينما والتلفزيون.

* راعى الباحث اختيار الدراسات السابقة الأكثر حداثة والمرتبطة بموضوع البحث.

(1) دينا عادل أحمد المحلاوي , بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر 2016 .

(2) هيثم سيد نظمي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1998 .

ويشتمل البحث على جزئين وهما :

الجزء الأول : الإطار النظري ويشمل :

- 1 : نبذة عن تاريخ السينما والدراما في مصر .
- 2 : نبذة عن أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية بالأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية.
- 3 : السيرة الذاتية لهاني شنودة .

الجزء الثاني : الجانب التطبيقي.

الجزء الأول :

الإطار النظري:

1 : نبذة عن تاريخ السينما والدراما في مصر:

السينما : كانت البداية الحقيقية لتصوير سينمائي في مصر عندما أقدم كل من عزيز بندرلي ودوريس في الإسكندرية على صنع أول شريط سينمائي مصري، تم التصوير والتحميض والطبع في مصر، وكان التصوير لزيارة الباب العالي لمسجد سيدي أبو العباس عام 1907 ، وأستمرت التجارب الفنية للسينما في مصر على أيدي عدد من الفنانين الأجانب والمصريين مستعينين بممثلي المسرح المصري في ذلك الوقت وذلك حتى ظهور أفلام روائية صامتة في مصر بداية من عام 1927 ومنها فيلمي "قبة في الصحراء " و "زينب" ، أما عن أول تجربة لفيلم مصري ناطق فكانت عام 1932 في فيلم «أولاد النوات» للمخرج محمد كريم وأداء فرقة رمسيس المسرحية ليوسف وهبي ، وذلك كأول فيلم عربي ناطق. وتبعه عدداً من الأفلام الناطقة الأخرى لرواد مثل توجو مزراحي وفاطمة رشدي وجورج أبيض..

ولقد أنشئ استديو مصر عام 1935. وهو عبارة عن شركة وطنية تملك استديو ومعامل للتحميمض والطبع وتملك دار للعرض، فكان استديو مصر أيضاً بمثابة مدرسة لتخريج كوادر الفنانين لصناعة السينما ، حيث تجاوزت صناعة السينما المصرية في تأثيرها حدود الدول من خلال تصدير إنتاجها عبر الدول العربية وإلى البلاد البعيدة مثل فنزويلا وهونج كونج والدنمارك وتركيا وإندونيسيا، حتى أصبحت صناعة السينما ثاني أهم صناعة في مصر بعد القطن.

لعبت ثورة 23 يوليو/تموز 1952 دوراً مهماً ومحورياً في دعم صناعة السينما وتجديد دمائها، حيث تم إنشاء المعهد العالي للسينما عام 1959، مما كان له أثر كبير في تطور السينما في مصر وإثرائها بكوادر جديدة وتنوع أفكارها. (1)

وبظهور التلفزيون كانت الحاجة إلى محتوى ترفيهي بجانب اللقاءات الحوارية والنشرات الإخبارية، على أن يستطيع هذا المحتوى جذب المشاهدين إلى هذه الشاشة الصغيرة، وكانت المسارح في أوائل القرن العشرين تشهد إقبالاً كبيراً من الجماهير، فتم اللجوء إلى تصوير المسرحيات وعرضها على التلفزيون، ومع الوقت تطورت الفكرة حتى ظهرت فكرة المسرح التلفزيوني، ثم ظهرت بعد ذلك فكرة الحلقات الدرامية ذات الموضوع الواحد، ومنها ظهرت فكرة الدراما التلفزيونية في شكل المسلسل التلفزيوني، وكانت بدايات هذا الفن في النصف الأول من القرن العشرين في أوروبا وبالتحديد في فرنسا، ثم انتقلت الدراما بعد ذلك إلى جميع أنحاء أوروبا، وكانت مصر من أوائل الدول العربية في إدخال الدراما التلفزيونية إلى شاشة التلفزيون المصري، وذلك في بدايات النصف الثاني من القرن العشرين عن طريق مسلسل تلفزيوني يسمى "جهاز المعلم شحاتة" (2)

ومنذ نشأة الدراما التلفزيونية المصرية وهي ذات تأثير قوي وانتشار واسع بين جموع الشعب المصري بكافة طوائفه وشرائحه الاجتماعية، ذلك الانتشار الذي تعدى الحدود الجغرافية المصرية وانتقل إلى كافة الدول العربية ويعزى هذا الانتشار الواسع للدراما المصرية إلى عدة عوامل من أهمها:

1- شيوع اللهجة المصرية نظراً لسهولة ألفاظها وقدرة المشاهد العربي على فهم عباراتها وجملها، مما كان له أثر كبير في ارتباط هذا المشاهد بالعمل الدرامي المصري وقدرته على متابعته

2- التنوع الدرامي والذي يظهر جلياً في تنوع موضوعات الأعمال الدرامية المصرية ما بين الكوميدي والتراجيدي والإثارة والتشويق، كما أنها تحمل تنوعاً في تناولها للجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لشرائح المجتمع المصري المختلفة مما يعكس الواقع الحقيقي لشكل الحياة اليومية في الشارع المصري على مدار التاريخ وحتى الآن.

(1) أحمد سليم، مقالة منشورة بعنوان "السينما المصرية: كيف نشأت وتطورت بلا زعيم ملهم؟"، مجلة إضاءات الإلكترونية <https://www.ida2at.com>، فبراير 2020

(2) عمرو اللاهوني، تاريخ نشأة الدراما ومراحل تطورها، مقالة منشورة في الموقع الإلكتروني www.22arabi.com/، أكتوبر 2019. * الباحث.

- 3- شعبية الممثلين المصريين ممن يقدمون الدراما المصرية والذين قدموا أعمالاً فنية درامية وسينمائية ومسرحية على مدى عقود وارتبط بهم المشاهد العربي.
- ❖ قنوات العرض والتي تنوعت ما بين قنوات أرضية وفضائية عبر الأقمار الصناعية والتي عادة ما تفضل عرض الدراما المصرية لشعبيتها الجارفة في أنحاء الوطن العربي. *

2 : نبذة عن أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية بالأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية :

- للموسيقى دوراً إيجابياً هاماً في الأعمال الفنية كركناً رئيساً في تكوينها لتخلق حلقة درامية بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر العمل الفني السينمائي والتلفزيوني فتكون وحدة متماسكة تؤثر في وجدان المشاهد.
- تتكون الموسيقى التصويرية من وحدة عضوية ترتبط بعضها البعض عن طريق وسائل معينة هي: التكرار، التفاعل، التنويع، إضافة مادة لحنية جديدة.
- والوسائل الأربعة السابق ذكرها هي التي تخلق الأحساس بالنمو العضوي داخل القلب الموسيقي.
- تتميز الموسيقى التصويرية ببساطة ألحانها ومرونتها بحيث يمكن إطالتها بالتكرار عند الحاجة، كما يمكن ضغطها أو وقفها فجأة إذا لزم الأمر دون حدوث أي خلل أو فقد للصفات الجوهرية لها، حيث يكون دور عنصر التكرار والتنويع هو الربط والنمو العضوي للموسيقى العمل.
- وحيث أن الموسيقى بشكل عام سواء تصويرية أو غير ذلك فهي تعتمد على عدد من العناصر وهي: العنصر الزمني، العنصر اللحن، الهارموني، التلوين الصوتي.
- 1- العنصر الزمني ويشمل: الميزان الموسيقي والإيقاع والسرعة.
- 2- العنصر اللحن: وهو تتابع نغمات موسيقية في إطار ميزان موسيقي ومقام معين وله عدة خصائص منها الإمتداد (الزمن)، نوعية الصوت من حيث الغلظ والحدة ومن حيث القوة والخفوت، وله شكلان:
- أ- لحن يقوم على مجموعة من الموتيفات أو الخلايا اللحنية وهو الذي يقبل النماء والتفاعل والتصرف فيه من خلال جميع أساليب النماء.

ب-لحن مسترسل لا تستطيع تجزئته، وهذا النوع من الصعب التعامل معه بأساليب النماء والتفاعل، واللحن فى الفيلم يؤدى وظيفة إبراز الموقف الدرامى وهذا لا يتطلب أن تكون الألحان طويلة ولكن يمكن أن تكون قصيرة ودرامية فى كل تفاصيلها، ويراعى سهولة الظهور التدريجى فى المشهد ، والإختفاء التدريجى " مع إنتهاء المشهد.

3- العنصر الهارمونى Harmony :

علم تجميع الأصوات بطريقة رأسية بحيث تسمع فى آن واحد وتعرف هذه التجميعات بالتآلف، والهارمونى يمثل أحد أنواع النسيج الموسيقى، وهناك نسيج يعرف بالبوليفونيه أو الكونترابنطية وهو قائم على سماع مجموعة من الخطوط اللحنية تنسج بشكل أفقى مستقلة عن بعضها البعض ولكنها تسمع فى آن واحد، ويضيف عنصر الهارمونى والكونترابنط عمقاً لنسيج الصورة الذى يضم التعبير الهارمونى والذى يتمثل فى العلاقة ما بين مختلف الزوايا وأحجام التصوير فى المشهد فى تآلف وتكامل.

4- التلوين الصوتى " Tone Color " :

يعتمد هذا العنصر على لون وشخصية الآلة الموسيقية أو مجموعة الآلات أو الأصوات البشرية التى تقوم بالأداء والذى يناسب لون ونوع الدراما المقدمة ، وهى التى تحدد توليفة الآلات الموسيقية التى تؤدى الموسيقى التصويرية وما تعطيه من تأثيرات، ويعتمد هذا العنصر أيضاً على إصطلاحات الأداء، كما أن هناك تلوين بالنسبة للصورة وذلك عن طريق الإضاءة فى اللقطات واللون والأحجام المختلفة والزوايا المختلفة داخل الكادرات، ويكون التلوين أيضاً فى الأداء التمثيلى.

اتجاهات الموسيقى التصويرية:

هناك ثلاث اتجاهات فى صياغة الموسيقى التصويرية:

1- إتجاه يتناول الموسيقى بشكل عام دون ربطها بشخصيات بعينها، ولا يحاول المؤلف وصف المشهد ولكن يعبر بالموسيقى عما يحيط به، بمعنى أن هذا الإتجاه يتمثل فى توظيف الموسيقى لتصور الجو العام للمشهد وتعميق الإحساس البصرى دون محاولة محاكاة تفاصيل الصورة.

2- إتجاه يتناول الشخصيات الأساسية ويعبر عنها عن طريق ربط كل شخصية أو موقف بتيمة أو خط لحنى أى يهدف إلى شرح معانى الصورة أى أن الموسيقى تؤدى دوراً يكمل الصورة.

3- إتجاه تكون فيه المشاهد هي التي تحدد متى تستخدم الموسيقى للتعبير عن الجو العام، ومتى يتطلب مضاعفة تأثير الصورة بواسطة الموسيقى.⁽¹⁾

3 : السيرة الذاتية لهاني شنودة:

هاني شنودة (١٩٤٣) :

موسيقي مصري ولد بمدينة طنطا في التاسع والعشرين من أبريل عام ١٩٤٣ لأب صيدلي وأم محبة للموسيقى ودارسه متعمقة لها حيث درست بمعهد مونتيفيردي بالقاهرة كما درست عزف آلة العود في دروس خاصة بمدينة طنطا. وهكذا نشأ الفنان هاني شنودة في بيئة تجمع بين حب الموسيقى العالمية والموسيقى العربية.

بعد حصوله على الثانوية العامة ١٩٦٠ التحق بالمعهد العالي للتربية الموسيقية الذي أصبح فيما بعد كلية التربية الموسيقية - وتخرج فيه عام ١٩٦٦

ونظرا لأنه قد تلقى تعليمه بمدارس اللغات فقد عمل هاني شنودة مدرسا للموسيقى بمدرسة الجزيرة التحضيرية بالقاهرة لمدة خمس سنوات وفي نفس الوقت كان يقوم بالعزف في فرقة موسيقية صغيرة تحمل اسم (القطط الصغيرة) في الفنادق الكبرى.. فقد ظهر اتجاه في ذلك الوقت لتمصير تلك الفرق التي كان أغلب العاملين فيها من الأجانب وخاصة الإيطاليين واليونانيين.

وفي عام ١٩٧١ حصلت الفرقة على عقد للعمل في لبنان فاستقال هاني شنودة من عمله كمدرس وسفر مع الفرقة حيث عملوا في لبنان لمدة عام وفي العام التالي سافروا للعمل في فندق هيلتون الكويت وظلوا هناك حتى عام ١٩٧٢.

وبعدها عاد هاني شنودة إلى القاهرة حيث واصل العمل مع فرقته في الفنادق الكبرى وفي عام ١٩٧٣ التحق هاني شنودة بكونسرفتوار القاهرة بتشجيع من أستاذه المؤلف الموسيقي المصري جمال عبد الرحيم حيث درس في قسمي التأليف الموسيقي وآلات الإيقاع وبعد عامين اضطرته ظروفه الخاصة إلى ترك الدراسة في الكونسرفتوار ولتركز بشكل كبير على عمله كموسيقي.

(1) هيثم سيد نظمي ، رسالة دكتوراة- غير منشورة ، مرجع سابق - ص 24 - 26.

وفي عام ١٩٧٥ سافر هاني شنودة إلى أمريكا للتعرف على الحياة الموسيقية هناك. فوجد أنه من الممكن أن تشترك فرقته في إحدى المسابقات وبالفعل سافر مع فرقته عام ١٩٧٦ إلى أمريكا واشتركوا في مهرجان ممفيس .

وهناك أيضا التحق هاني بمعهد لدراسة الموسيقى الإلكترونية و كان نظام الدراسة في هذا المعهد بالمراسلة غير أن الدارس لابد أن يحضر لمدة ثلاثة أشهر كل عام للدراسة العملية فدرس هاني شنودة في هذا المعهد لمدة عامين .

وفي الثامن من ديسمبر عام ١٩٧٧ ولدت فرقة المصريين التي عمل هاني من خلالها على الوصول إلى مزيج من الموسيقى الغربية والموسيقى العربية يمكن أن يرضى عنه المستمع العربي وقدمت الفرقة شريطها الأول الذي حقق نجاحا جماهيريا بصورة لم يكن يتوقعها أحد ثم توالى بعد ذلك أعمال الفرقة الناجحة .

ومن الفنانين الذين اشتهروا من خلال الفرقة وألحان هاني شنودة نذكر الفنان الكبير محمد منير والفنان الراحل عمر فتحي.

كما ألف هاني شنودة العديد من الأعمال الموسيقية المتنوعة سواء المقطوعات الموسيقية البحتة أو موسيقى الأفلام أو موسيقى المسلسلات أو الأعمال الغنائية . (١)

(١) زين نصار , موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين , الجزء الأول الملحنون , الهيئة المصرية العامة للكتاب , 2018 , ص 560- 561 .

الجزء الثاني

الاطار التطبيقي

عينة البحث :

بعد الاستماع لعدد كبير من المقدمات الموسيقية للأعمال التلفزيونية والسينمائية التي قدمها الموسيقار هاني شنودة ، قام الباحث باختيار عينة ممثلة لأعماله التلفزيونية والسينمائية والتي تتمثل في كل من :

الرقم	اسم العمل	نوع العمل	المقام	شكل المقدمة	إخراج	موضوع العمل	تاريخ الإنتاج
1	المشبوه	فيلم سينمائي	نهاوند ذو الحساس من درجة النوى	موسيقى	سمير سيف	بوليسي	1981
2	فيه حاجة غلط	مسلسل تلفزيوني	نهاوند كردي من درجة الراس	موسيقى	محمد نبیه	اجتماعي	1983
3	عائلة الأستاذ شلش	مسلسل تلفزيوني	نهاوند من درجة الجهاركاه.	أغنية	محمد نبیه	كوميدي	1990
4	شمس الزناتي	فيلم سينمائي	نهاوند كردي من درجة الراس	موسيقى	سمير سيف	حركة وتشويق	1991

وذلك لتحقيق أهداف البحث ، وقد شكلت لجنة من الأساتذة المتخصصين والخبراء لاستطلاع الرأي والتأكد من سلامة وصدق العينة ، ولقد جاءت نسبة الموافقة لفكرة البحث وكذلك جميع الأسئلة المتضمنة في استمارة استطلاع رأي الخبراء ، جاءت نسبة القبول بنسبة : ، كما راعى الباحث الملاحظات التي وضعها الخبراء .

- تحليل مدونة موسيقى المقدمة لفيلم المشبوه:

El Mashnough

Hany Shenoda

Violin I

5

Vln. I

Vc.

mf

10

Vln. I

Vc.

mf

15

Vln. I

Vc.

mf

21

Vln. I

Vc.

mf

28

Pno.

mf

Vln. I

Vc.



34

Pno.



40

Hn.

C Tpt.

f

Pno.

Vln. I

3

45
Hn.
C Tpt.
Vln. I

50
Vln. I

54
Vln. I

58
Vln. I
Vc.

62
Pno.
Vln. I

66
Pno.
Vln. I

4

70

Pno.

Vln. I

71

Hr.

C Tpt.

Pno.

Vln. I

البطاقة التعريفية :

1. اسم القالب :	. موسيقى المقدمة الموسيقية لفيلم سينمائي .
2. اسم المؤلف :	. هاني شنودة .
3. نوع التأليف	آلي
4. المقام :	. نهاوند ذو الحساس من درجة النواذ
5. الميزان والضروب المستخدمة :	- الفوكس تروت
6. شكل الفرقة الموسيقية:	أوركسترا

التحليل النغمي :

- يتكون اللحن من فكرتين موسيقيتين .
- الفكرة الأولى من م 1 إلى م 41 مقام نهاوند ذو الحساس من درجة النوا متلاحما مع جنس نهاوند من درجة السهم والركوز على درجة الدوكاه مع ظهور درجات الدوكاه والكرد والحجاز .
- من م 41 وحتى م 49 جملة لحنية مبسطة مكونة من نغمتي النوا والجهاركاه .
- الفكرة الثانية من م 50 إلى م 61 جملة لحنية في جنس نهاوند من درجة النوا والركوز على الدوكاه مع ظهور درجات الكرد والحجاز والدوكاه .
- من م 62 إلى م 76 إعادة للحن الفكرة الأولى مجتمعة من م 1 إلى م 49 .

تعليق الباحث على موسيقى المقدمة لفيلم المشبوه :

- يعتمد هذا العمل على عنصري الموسيقى من لحن وتوزيع أوركسترا لي اعتمادا كبيرا .
- يبدأ العمل بجملة استهلالية للوترات على إيقاع سريع .
- يتلوها إعادة لحنية للفلوت بمصاحبة الوترات والأوبوا .
- تقوم آلات النحاس المتمثلة في الترومبيت في أداء جملة لحنية مبسطة كقنطرة لفكرة اللحنية التالية .
- تقوم الوترات بأداء الفكرة اللحنية الجديدة بشكل سريع ورشيق .
- يقوم البيانو بإعادة لحن الفكرة الأولى بمصاحبة الوترات التي تقوم بأداء لحن مصاحب سريع ومغاير .
- تعود آلات النحاس لأداء جملة القنطرة .
- تعود الوترات لأداء لحن الفكرة الأولى مجددا مع آلة الجيتار حتى نهاية العمل .
- يلعب الإيقاع السريع المعزوف بآلتي الدرامز والتيمباني دورا رئيسيا في العمل .
- يعتمد أسلوب المؤلف الموسيقي على طريقة السؤال والجواب في صياغة اللحن الأساسي .
- يعتمد أسلوب المؤلف الموسيقي على إثراء شكل اللحن عن طريق وضع ألحان مصاحبة كونترابونتية مصاحبة لجمال اللحن الأساسية .
- يعتمد أسلوب المؤلف الموسيقي على استخدام الهارمونية .
- اعتمد المؤلف الموسيقي على التوزيع الأوركسترا لي لإبراز جمالياته اللحن وتحقيق الهدف الدرامي من الموسيقى .

- استخدم المؤلف الموسيقي الوترية بكثافة في عرض اللحن.
- استخدم المؤلف آلات النحاس وعلى رأسها الترومبيت لإضفاء روح الغموض والتشويق على اللون الصوتي الخاص بالموسيقى .
- استخدم المؤلف الموسيقي آلات البيانو والجيتار والفلوت لتقديم جمل منفردة.
- صاغ المؤلف الموسيقي هذا العمل في شكل حركي سريع ليضفي روح التشويق والإثارة والحركة على اللحن وذلك ليتطابق مع قصة الفيلم والتي تعتمد على حركة أبطال الفيلم والغموض في بعض الأحيان .

- تحليل مدونة موسيقى المقدمة للمسلسل التلفزيوني : فيه حاجة غلط :





البطاقة التعريفية :

1	اسم القالب :	. موسيقى المقدمة الموسيقية لمسلسل تليفزيوني .
	نوع التأليف	آلي
2	اسم المؤلف :	. هاني شنودة .
3	المقام :	. نهاوند كردي من درجة الراست . 

	الميزان والضروب المستخدمة :	4
كيبورد وعود وتشيللو ودرامز	شكل الفرقة الموسيقية:	5

التحليل النغمي :

- يبدأ لحن العمل من م 1 إلى م 3 , بجملة موسيقية استهلالية على ميزان ال $\frac{4}{4}$ في جنس نهاوند من درجة الراست والركوز على درجة الكرد تؤديها الوتریات .
- من م 4 إلى م 22 جملة موسيقية مطولة في ميزان $\frac{3}{4}$ على إيقاع الفالس في مقام العجم من درجة الراست متلاحما مع جنس عجم الكردان والركوز على درجة الراست , يؤديها كل من صوت إلكتروني من أصوات آلة الأورج وآلة العود .
- من م 23 إلى م 30 تلاحم جنسي عجم من درجة الكرد وكرد من درجة النوا والركوز على درجة الراست تؤديها آلة التشيللو على إيقاع الفالس.
- من م 31 إلى م 42 استعراض لحني في شكل تتابعات لحنية من مقام نهاوند كردي من درجة الجهاركاه والركتو على درجة الجهاركاه تؤديها الوتریات على إيقاع الفالس.
- يتغير الميزان إلى $\frac{4}{4}$ بدءا من م 43 .
- من م 43 إلى م 69 مقام كرد من درجة النوا مع ظهور عربة جواب الصبا والركوز على درجة النوا ويؤدي الجملة صوت إلكتروني من آلة الأورج على ميزان وإيقاع سريع مصاحبا بآلة الدرامز على أيقاع الفوكس تروت.
- من م 71 إلى م 91 تلاحم مقام نهاوند الكردي من درجة الراست مع جنس نهاوند من درجة الكردان والركوز على درجة السهم في شكل تتابعات لحنية متتالية على لحن هادي تؤديه الوتریات على ضرب الدويك مع ظهور عربات الحجاز والبوسليك.
- يتغير الميزان في م 92 إلى ميزان $\frac{3}{4}$.

- من م 92 إلى م 114 جملة موسيقية مطولة في ميزان $\frac{3}{4}$ في مقام العجم من درجة الراسـت متلاحما مع جنس عجم الكردان والركوز على درجة الراسـت وموزونة على إيقاع ثلاثي ، يؤديها كل من صوت إلكتروني من أصوات آلة الأورج وآلة العود وهي تكرر تام للجملة الموسيقية من م 4 إلى 22 .

تعليق الباحث على موسيقى المقدمة للمسلسل التلفزيوني : فيه حاجة غلط :

- يتسم أسلوب المؤلف الموسيقي في هذا العمل بالبساطة في صياغة اللحن والتوزيع الآلي .
- اعتمد المؤلف الموسيقي على المقامات الموسيقية الخالية من مسافة الثلاث أرباع التون مثل مقام النهاوند الكردي ومقام العجم .
- استعان المؤلف الموسيقي بالأصوات الإلكترونية الخاصة بآلة الأورج وذلك لإضفاء روح الحداثة في الموسيقى وهو ما يساير طبيعة العمل الفني والذي يتناول صورة الحياة في المجتمع المصري بثمانينيات القرن العشرين .
- كما استعان المؤلف الموسيقي بآلة العود للدلالة على روح الأصالة في المجتمع المصري بنفس العمل الفني .
- الوترية الممثلة في كل من التشيلو وآلات الكمان استعان بها المؤلف لأداء بعض الجمل المنفردة وكذلك في مصاحبة الجمل الموسيقية الخاصة بآلات أخرى في موسيقى المقدمة .
- تغيير الميزان من $\frac{4}{4}$ إلى $\frac{3}{4}$ والعودة للميزان الأول كان له دور في تنوع الجمل الموسيقية وشكل الضروب الإيقاعية المستخدمة من حيث التدرج من ضرب الفالس متوسط السرعة إلى ضرب الفوكس السريع إلى الدويك الأقل سرعة والعودة للـ فالس .
- احتوى العمل على عدة أفكار موسيقية شكلت روح العمل ، حيث مثلت كل فكرة موسيقية الروح الدرامية الخاصة بشخصيات العمل الفني وهو مسلسل فيه حاجة غلط والذي تناول مجموعة من المواقف الدرامية لعدد من الشخصيات التي تمثل شرائح المجتمع المصري آنذاك وتتناول الفكر الثقافي والحالة الاقتصادية العامة لكل شخصية .

- تحليل مدونة موسيقى المقدمة للمسلسل التلفزيوني : عائلة الأستاذ شلش :

Shalash' Family TV
Series music

Hani Shenouda





68

72

76

80

84

88

92

البطاقة التعريفية :

7.	اسم القالب :	. موسيقى المقدمة الموسيقية لمسلسل تلفزيوني .
8.	نوع التأليف	غنائي
9.	اسم المؤلف :	. هاني شنودة .
10.	المقام :	. نهاوند من درجة الجهاركاه.
11.	الميزان والضروب المستخدمة :	
12.	شكل الفرقة الموسيقية:	وتريات وإيقاع وأداء غنائي للمطربة منى عزيز وأداء تمثيلي لأبطال المسلسل.

التحليل النغمي :

- يعتمد هاني شنودة في صياغة هذا اللحن على وضع جمل حوارية يؤديها أبطال المسلسل التلفزيوني في إطار تمثيلي كفاصل بين الأفكار الموسيقية واللحنية والغنائية في هذا العمل.
- من م1 إلى م15 ، يبدأ اللحن بتمهيد موسيقي بآلات الكمان في مقام كرد من درجة الكردان والركوز على درجة جواب الكردان مع ظهور درجتي جواب البوسليك وجواب الماهور.
- م16 جملة حوارية تمثيلية.
- م17 إلى م24 جملة موسيقية سريعة في جنسي نهاوند الجهاركاه ونهاوند الماهوران تؤديها الوتريات الممثلة في آلات الكمان كمصاحبة للجملة الحوارية التمثيلية.
- م25 إلى م38 جملة غنائية تؤديها المطربة بمصاحبة الوتريات والإيقاع نصها كالتالي:
"يا جماعة يا جماعة كل يوم عاملين إذاعة دي الحكاية بسيطة خالص شيء بيحصل كل ساعة دي مسائل عائلية تبتدي ويا الرضاعة يا جماعة يا جماعة"،
لحن الجملة الغنائية في جنس نهاوند من درجة الجهاركاه والركوز على درجة الجهاركاه مع ظهور درجات العجم والراست والدوكاه والكرد كأراضي جنس النهاوند.

- م39 إلى م50 جملة موسيقية تؤديها آلات الكمان بمصاحبة الإيقاع في شكل تتابعات لحنية لتلاحم مقام كرد الكردان وكرد جواب الكردان .
- م51 جملة حوارية تمثيلية بمصاحبة الإيقاع.
- م52 إلى م59 تكرار للجملة الموسيقية في المازورة رقم 17 إلى المازورة رقم 24 كمصاحبة لجملة حوارية تمثيلية جديدة.
- م60 إلى م73 تكرار للجملة الغنائية من م25 إلى م38 .
- م74 إلى م85 تكرار للجملة الموسيقية من م39 إلى م50 ، مع إضافة جملة حوارية تمثيلية .
- م85 فاصل إيقاعي.
- م87 إلى م95 جملة غنائية مجتزئة من الجملة الغنائية المعتادة تؤديها المطربة بمصاحبة الوترية والإيقاع في جنس نهاوند من درجة الجهاركاه والركوز على درجة الجهاركاه مع ظهور نغمات العجم والراست والدوكاه والكرد كأراضي لجنس النهاوند.

تعليق الباحث على موسيقى المقدمة للمسلسل التلفزيوني : عائلة الأستاذ شلش :

- اعتمد المؤلف الموسيقي هاني شنودة في هذا العمل على البساطة في صياغة اللحن والتوزيع الموسيقي .
- استعان المؤلف الموسيقي بالأصوات الإلكترونية الخاصة أصوات الوترية داخل آلة الكيبورد ,
- اعتمد على ثلاثة أفكار موسيقية وهي الأفكار : الأولى م17 - م24، الثانية م25 - م38 ، الثالثة م39 - م50 ، حيث قام المؤلف الموسيقي بتكرار تلك الأفكار الموسيقية اللحنية والغنائية على مدار العمل .
- اعتمدت الفكرتين الثانية والثالثة على التتابع اللحني .
- اعتمد المؤلف الموسيقي على وضع جمل حوارية تمثيلية تحمل مضمون المسلسل التلفزيوني وعلى لسان أبطاله ، حيث صاغها المؤلف الموسيقي كفواصل منفردة أو بمصاحبة الوترية أو الإيقاع لإبراز رؤية العمل .
- يتسم شكل التوزيع الموسيقية بالبساطة الشديدة حيث اعتمد المؤلف على كل من صوت الوترية وصوت الإيقاع في أداء الموسيقى .
- يحمل المسلسل التلفزيوني "عائلة الأستاذ شلش" طابعا اجتماعيا ، حيث يتناول الحياة اليومية التي تمر بها عائلة شلش من لحظات سعيدة وحزينة مما دفع المؤلف الموسيقي للتركيز على

بساطة اللحن والتوزيع حتى يتسنى للمتفرج الاستمتاع بالعمل والقيم المجتمعية التي يناقشها في إطار كوميدي .

- تحليل مدونة موسيقى المقدمة للفيلم السينمائي : شمس الزناتي :

شمس الزناتي

Trumpet in B $\flat$
Violin Solo
Piano

Hany Shenouda
Arr. by Amir Awad

$\text{♩} = 50$

Trumpet in B $\flat$

Violin Solo
ff

Piano

$\text{♩} = 110$
drum sticks

Tpt.

Vln.

Pno.

$\text{♩} = 110$
drum sticks

Cm Cm Ab B $\flat$ B $\flat$ Cm Cm

flute

violin solo

Clarinet

Gm Cm Cm Cm Gm Cm Fm Fm

Copyright © Amir Awad 2018 V.X.

26

Tpt.

Vln.

Pno.

Gm Cm Fm Fm Gm Cm Cm arco

34

Tpt.

Vln.

Pno.

violin solo

A♭ B♭ B♭ Cm Cm Gm Cm Cm

42

Tpt.

Vln.

Pno.

Cm Gm Cm Fm Fm Gm Cm Fm

50

Tpt.

Vln.

Pno.

Fm Gm Cm Cm B♭ A♭ Gm E♭

58

Tpt.

Vln.

Pno.

Dm Cm B♭ Gm Fm E♭ Dm Cm Cm

67

Tpt.

Vln.

Pno.

Gm Cm

trumpet

f

ff

V.S.

77

Tpt.

Vln.

Pno.

78 79 80 81 82

1. 2.

violin solo

Cm Cm Ab Bb

1. 2.

The musical score for measures 77-82 of 'The Rose Tree' features three staves. The Tpt. staff has a treble clef and a key signature of two flats. The Vln. staff has a treble clef and a key signature of two flats, with a 'violin solo' marking above measure 82. The Pno. staff has a grand staff (treble and bass clefs) and a key signature of two flats. Measures 78-81 are marked with chords Cm, Cm, Ab, and Bb respectively. The score includes first and second endings for measures 81 and 82.

92

Tpt.

Vln.

Pno.

Fm Fm Gm Cm Fm Fm Gm

99 **Faster** G.P. $\text{♩} = 150$

Tpt.

Vln.

Pno. **Faster** G.P. $\text{♩} = 150$
mp *arco*
ff
 Cm Cm Ab B♭ Cm Cm Ab

107

Tpt.

Vln. *violin solo*

Pno. B♭ Cm Cm Gm Cm Cm Cm Gm

115

Tpt.

Vln.

Pno. Cm Fm Fm Gm Cm Fm Fm Gm

V.S.

129

Tpt.

Vln.

Pno.

Cm Cm Cm Gm Cm Cm Cm Gm

131

Tpt.

Vln.

Pno.

Cm Fm Fm Gm Cm Fm Fm Gm

139

Tpt.

Vln.

Pno.

G.P.

G.P.

البطاقة التعريفية :

13.	اسم القالب :	. موسيقى المقدمة الموسيقية لفيلم سينمائي .
14.	نوع التأليف	آلي
15.	اسم المؤلف :	. هاني شنودة .
16.	المقام :	. نهاوند كردي من درجة الراسـت.
		
17.	الميزان والضروب المستخدمة :	- فوكس تروت
		
18.	شكل الفرقة الموسيقية:	أوركسترا

التحليل النغمي :

- يحتوي هذا اللحن على فكرتين موسيقيتين يتم التناوب بينهما مع توزيعهما موسيقيا باستخدام المصاحبة الهارمونية وبأداء نفس لحن الفكرة في أكثر من آلة موسيقية .
- الفكرة الأولى من م 1 إلى م 52 ، مقام نهاوند كردي من درجة الراسـت وجنس نهاوند من درجة الكردان والركوز على درجة الراسـت تؤديه كل من الوترية وآلتـي الترومبيت والفلوت بمصاحبة البيانو والإيقاع .
- الفكرة الثانية من م 53 إلى م 77 جنس نهاوند ذو خمس نغمات من درجة الراسـت والركوز على درجة الراسـت تؤديه كل من الوترية والفلوت بمصاحبة البيانو والإيقاع.
- من م 77 إلى م 140 إعادة للفكرة الأولى بتنوعات متعددة على اللحن وتوزيع مختلف اعتمد على نفس الآلات والممثلة في البيانو والوترية وخاصة آلات الكمان والفلوت والترومبيت والكلارينيت.

تعليق الباحث على موسيقى المقدمة للفيلم السينمائي : شمس الزناتي :

- بدأ العمل بالجملة اللحنية الخاصة بالفكرة الأولى بشكل استهلاكي أدته كل من آلتى الكمان (ضمن الوتریات) وآلة الفلوت .
- تم إعادة نفس اللحن عدة مرات ولكن تتناوب في أدائه كل من الكمان والوتریات والترومبيت بمصاحبة هارمونية دائمة من آلة البيانو .
- قام الفلوت بأداء حلقة الجليساندو في صورة أداء صوت طائر كتمهيد للحن الفكرة الثانية.
- جاء لحن الفكرة الثانية بسيطاً وأدته آلات الكمان والفلوت بمصاحبة البيانو.
- أعيد لحن الفكرة الأولى مرة أخرى وبتنوع أكبر في التوزيع الموسيقي المعتمد بشكل كبير على الهارمونية وتناوب أدوار الآلات المؤدية للحن الأساسي .
- يعتمد أسلوب مؤلف الموسيقى على طريقة السؤال والجواب في صياغة اللحن الأساسي.
- يعتمد أسلوب المؤلف الموسيقي على إثراء شكل اللحن عن طريق وضع ألحان مصاحبة كونترابونتية مصاحبة لجمال اللحن الأساسية.
- يعتمد أسلوب المؤلف الموسيقي على استخدام الهارمونية .
- اعتمد المؤلف الموسيقي على التوزيع الأوركستراي لإبراز جماليات اللحن وتحقيق الهدف الدرامي من الموسيقى.
- استخدم المؤلف الموسيقي آلات الكمان والترومبيت والفلوت بكثافة في عرض اللحن.
- استخدم المؤلف الموسيقي آلة البيانو للمصاحبة.
- استخدم المؤلف الموسيقي الميزان الثنائي ذو الطابع السريع من خلال إيقاع الفوكس تروت ليضفي روح التشويق والإثارة والحركة على اللحن وذلك ليتطابق مع قصة الفيلم والتي تعتمد على الحركة والمعارك.

نتائج البحث

بعد أن تناول الباحث الإطار النظري والتطبيقي للبحث توصل إلى :

أولا : الإجابة على أسئلة البحث :

س1 : ما تاريخ السينما والدراما في مصر؟

ج : استعرض الباحث تاريخ السينما والدراما في مصر بدءاً من عام 1907 م ، وذلك في متن الإطار النظري للبحث .

س2 : ما أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية بالأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية ؟

ج : استعرض الباحث أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية بالأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية من خلال توضيح العناصر التي يعتمد عليها تأليف الموسيقى التصويرية والتي منها التنوع وإضافة مادة لحنية جديدة بالإضافة الاعتماد على عناصر اللحن والإيقاع ، كما تطرق الباحث لاتجاهات صياغة الموسيقى التصويرية في الموسيقى في مصر ، وذلك من خلال الإطار النظري للبحث.

ثانيا : نتائج البحث وتفسيرها:

- كان لظهور السينما والدراما في مصر منذ بدايات القرن العشرين أثر كبير في إثراء الحياة الفنية بشكل عام وكان له أثر بالغ في ظهور لون الموسيقى التصويرية لمواكبة تلك الأعمال .
- اعتمد صناع الأعمال السينمائية والدرامية على الموسيقى التصويرية بشكل كبير في التعبير عن مضمون تلك الأعمال الفنية ولذا استعانوا بعدد كبير من مؤلفي الموسيقى في مصر .
- تنوعت أساليب صياغة الموسيقى التصويرية بتنوع مؤلفيها وأفكارهم المختلفة.
- تتكون الموسيقى التصويرية من وحدة عضوية ترتبط بعضها البعض عن طريق وسائل معينة هي: التكرار، التفاعل، التنوع، إضافة مادة لحنية جديدة.
- تتميز الموسيقى التصويرية ببساطة ألحانها ومرونتها بحيث يمكن إطلتها بالتكرار عند الحاجة، كما يمكن ضغطها أو وقفها فجأة إذا لزم الأمر دون حدوث أى خلل أو فقد للصفات الجوهرية لها.
- وحيث ان الموسيقى بشكل عام سواء تصويرية أو غير ذلك فهي تعتمد على عدد من العناصر وهي: العنصر الزمني، العنصر اللحنى، الهارمونى، التلوين الصوتى.
- كما تنوعت اتجاهات الموسيقى التصويرية على النحو التالي :
 - إتجاه يتناول الموسيقى بشكل عام دون ربطها بشخصيات بعينها.
 - إتجاه يتناول الشخصيات الأساسية ويعبر عنها عن طريق ربط كل شخصية أو موقف بتيمة أو خط لحنى.
 - إتجاه تكون فيه المشاهد هى التى تحدد متى تستخدم الموسيقى للتعبير عن الجو العام.
- استغل الموسيقار هاني شنودة عناصر الموسيقى بشكل عام في صياغة موسيقاه التصويرية في الأعمال السينمائية والدرامية.
- من حيث الميزان والإيقاع : اعتمد أسلوب هاني شنودة على الموازين البسيطة والإيقاعات البسيطة والسريعة مثل الفوكس تروت والفالس والدويك في مصاحبة

موسيقى مقدمات الأعمال الفنية ، وقام بأداء الإيقاع كل من آلات الدرامز والرق والطبلة .

- من حيث اللحن :

- اعتمد أسلوب هاني شنودة على استخدام طريقة السؤال والجواب في وضع الألحان الرئيسية.
- استخدام المقامات العربية الأقرب والأيسر للمصاحبة الهارمونية الغربية مثل مقامات العجم والنهوند والحجاز.
- استخدام الجمل اللحنية القصيرة من خلال أكثر من فكرة موسيقية في شكل متتالي مع إمكانية تكرار تلك الأفكار أو بعضها وتتميتها والتنويع عليها.
- يعتمد أسلوب المؤلف الموسيقي على إثراء شكل اللحن عن طريق وضع ألحان مصاحبة كونترابونتية مصاحبة لجمل اللحن الأساسية.

- من حيث التوزيع:

- اعتمد أسلوب هاني شنودة في موسيقى المقدمات على عنصر الهارموني البسيط في المصاحبة واعتمد على الآلات الوترية مثل آلات الكمان في تنفيذ هذا الأسلوب.
- اعتمد هاني شنودة في تنفيذ أعماله على آلة الأورج بشكل كبير واستخدام الأصوات المخلقة إلكترونيا والتي تتنوع أصواتها ومنها ما هو صوت إلكتروني محاكي لصوت آلة طبيعية مثل آلة الفلوت.
- استخدم هاني شنودة آلات العود والرق للتعبير عن الروح الشرقية في بعض من أعماله الموسيقية.
- استخدم أسلوب التوزيع الأوركسترالي للتعبير عن مشهد يتسم بالحركة أو الإثارة .

- استعان هاني شنودة بالأداء التمثيلي لشخصيات العمل الدرامي لتوضيح مضمون العمل من خلال مشهد تمثيلي مصغر ، حيث قام بإضافة ذلك الشكل من المشاهد كفواصل داخل العمل الموسيقي .

توصيات ومقترحات البحث :

- يوصي الباحث بدراسة أسلوب هاني شنودة في صياغة الموسيقى التصويرية الداخلية للأعمال السينمائية والدرامية.
- يوصي الباحث بوضع أرشيف فني يحتوي على أعمال المؤلفين الموسيقيين الذين قاموا بتأليف الموسيقى التصويرية في مصر والوطن العربي.
- يوصي الباحث بضرورة مراعاة المؤلفين الموسيقيين لوضع مساحات أكبر للآلات العربية في توزيعاتهم الموسيقية المقبلة مما يكون له أثر كبير في الحفاظ على الهوية المصرية في الموسيقى .

مراجع البحث:

أولا : المراجع العربية :

- 1- أمال صادق - فؤاد أبو حطب ، مناهج البحث وطرق التحميل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1991
- 2- زين نصار ، موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين ، الجزء الأول الملحنون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2018
- 3- نبيل عبد الهادي شورة : الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) ، القاهرة ، مطبعة مصر للخدمات العلمية 1995 .
- 4- هيثم سيد نظمي ، المدخل في تذوق الموسيقى العربية ، الزعيم للخدمات المكتبية ، 2008 .

ثانيا : الأبحاث العلمية :

1. دينا عادل أحمد المحلاوي "أسلوب صياغة خالد حماد لمؤلفاته الموسيقية, بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , مصر 2016.
2. محمد حامد عبد الجابري , "صورة المرأة العربية في الدراما التلفزيونية لدى طالبات جامعة الأنبار بحث منشور و جامعة الأنبار , كلية التربية للعلوم الإنسانية , العراق , 2016
3. محمود عياد , مفهوم النمذجة في مشهد البث التلفزيوني الفضائي العربي - قراءة تحليلية للصورة الذهنية (البطل) في الدراما التلفزيونية التركية , بحث منشور , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة محمد خيضر بسكرة , الجزائر , 2018 .
4. هيثم سيد نظمي , دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين 1980 - 1995" رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , مصر , 1998 .

• ثالثا : المراجع الأجنبية :

- Coper Martin , The Concise Encyclopedia of Music and Musicians, London , HUT . Chinson1958 .

رابعاً : المواقع الإلكترونية :

- أحمد سليم , مقالة منشورة بعنوان " السينما المصرية: كيف نشأت وتطورت بلا زعيم ملهم؟" , مجلة إضاءات الإلكترونية <https://www.ida2at.com> , فبراير 2020 .
- [عمرو اللاهوني](#) , تاريخ نشأة الدراما ومراحل تطورها , مقالة منشورة في الموقع الإلكتروني www.22arabi.com/ , أكتوبر 2019 .

كلية التربية الموسيقية
قسم الموسيقى العربية

ملحق

استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور /

مقدم لسيادتكم استمارة استطلاع رأي لبيان مدى صلاحية عينة البحث المختارة لتحقيق أهداف البحث الذي بعنوان:

"أسلوب صياغة هاني شنوده للمقدمات الموسيقية للأعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية "

حيث أنه يهدف إلى :

5- التعرف على نبذة عن تاريخ السينما والدراما في مصر .

6- التعرف على أسلوب هاني شنوده صياغة الموسيقى التصويرية في بعض الأفلام السينمائية والمسلسلات

التلفزيونية

والأعمال المقترحة هي كالتالي :

الرقم	اسم العمل	نوع العمل	المقام	شكل المقدمة	إخراج	موضوع العمل	تاريخ الإنتاج
1	المشبووه	فيلم سينمائي	نهاوند ذو الحساس من درجة النوى	موسيقى	سمير سيف	بوليسي	1981
2	فيه حاجة غلط	مسلسل تلفزيوني	نهاوند كردي من درجة الراس	موسيقى	محمد نبيه	اجتماعي	1983
3	عائلة الأستاذ شلش	مسلسل تلفزيوني	نهاوند من درجة الجهاركاه.	أغنية	محمد نبيه	كوميدي	1990
4	شمس الزناتي	فيلم سينمائي	نهاوند كردي من درجة الراس	موسيقى	سمير سيف	حركة وتشويق	1991

لذا أرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة التالية :

م	السؤال	نعم	لا	ملاحظات
1	هل تصلح عينة البحث المختارة لتحقيق أهداف البحث والتوصل لأسلوب هاني شنوده في صياغة المقدمات الموسيقية؟			
2	هل يتحقق في عينة البحث التنوع من حيث المقام والشكل والنوع والموضوع؟			

ملاحظات :

مع جزيل الشكر

* وافق على هذه العينة كل من :

- أ.د/ ماجدة العفيفي.
- أ.د/ هيثم سيد نظمي..
- أ.د/ نجلاء سيد الجبالي..
- أ.د/ مروة إبراهيم السيد
- أ.د.غ/ عبير طه عبد العزيز.
- أ.د/ منى عبد العزيز.
- أ.د/ جلال شهاب

ملخص البحث

دراسة تحليلية لأسلوب هاني شنودة في تلحين المقدمات الموسيقية والغنائية بالسينما والدراما التلفزيونية

لظهور السينما والدراما التلفزيونية دور بارز في إثراء الحياة الفنية في مصر ، وتعد الموسيقى التصويرية المصاحبة والمقدمات الموسيقية كأحد عناصر نجاح الأفلام السينمائية والدراما التلفزيونية ، ذلك بأنها تتفاعل مع عواطف المشاهد فإنه لا يحتاج أن يعرف ماذا تعني هذه الموسيقى ولكن المهم هو كيف تجعله هذه الموسيقى يحس ويتفاعل مع أحداث العمل الفني وربط أحداثه والتعبير عن شخصياته والتعرف على الجو العام للأحداث .

ويعد الموسيقار هاني شنودة أحد أهم المؤلفين الموسيقين المصريين والعرب الذين قدموا الموسيقى التصويرية ومقدمات الأعمال الفنية السينمائية والدرامية منذ بداية الربع الثالث من القرن العشرين وإلى الآن، حيث قام بوضع العديد من المؤلفات الموسيقية الخاصة بمقدمات ونهايات أعمال فنية كثيرة تعد من علامات فن السينما والدراما في مصر ولها أثر كبير على صناع الموسيقى من الشباب ، مما دفع الباحث لإلقاء الضوء على أعمال الموسيقار هاني شنودة في هذا الجانب الفني ودراسته دراسة علمية من خلال هذا البحث.

ولقد اشتمل البحث على مقدمة ، مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أسئلة البحث ، أهمية البحث ، حدود البحث ، منهج البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، دراسات سابقة مرتبطة بالبحث . ثم عرض الباحث الإطار النظري للبحث والذي اشتمل على :

- 1 : نبذة عن تاريخ السينما والدراما في مصر:
 - 2 : نبذة عن أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية بالأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية.
 - 3 : السيرة الذاتية لهاني شنودة:
- ثم عرض الباحث الإطار التطبيقي والذي اشتمل على : تحليل العينة المختارة تحليلاً نغمياً مع الإشارة تعليق الباحث عن كل عمل .
- ثم قام الباحث باستعراض نتائج البحث بدءاً من الإجابة على تساؤلات البحث ثم عرض النتائج وتلاها بالتوصيات ثم عرض الباحث مراجع البحث.

Research Summary

An analytical study of Hani Shenouda's way in composing musical and lyrical Introductions in cinema and television drama.

The appearance of cinema and television drama has a prominent role in Enriching the artistic life in Egypt, also accompanying soundtracks and musical Introductions are considered as one of the elements of the success of cinematic Films and television dramas, as they interact with the viewer's emotions, so he Does not need to know what this music means, but what is important is how this Music makes him feel and get into with the events of the artwork, linking its Events, expressing its characters, and being acquainted with the general Atmosphere of events.

The musician Hani Shenouda is one of the most important Egyptian and Arab Composers who provided the soundtracks and introductions to cinematic and Dramatic works of art from the beginning of the third quarter of the twentieth Century until now, as he created many musical compositions for the introductions And ends of many artistic works that are among the art assets of cinema and Drama in Egypt. And it has a great impact on young music composers, which Encouraged the researcher to highlight the work of musician Hani Shenouda in This artistic aspect and to study him scientifically through this research.

The research included an introduction, the research problem, and the research Objectives, the research questions, the importance of the research, the limits of The research, the research method, the research sample, and the research tools. Then the researcher presented the theoretical framework of the research, which Included, Previous studies related to research.

First : A historical overview of Cinema and Drama in Egypt:

Second: An overview of the style of formulating soundtracks for cinematic films and Television series.

Third : The artistic biography of Hani Shenouda Works in cinema and drama:

Then the researcher presented the applied framework, which included analyzing The selected sample in a tonal way with the signal, reference to the researcher's Comment on each work.

Then the researcher reviewed the results of the research, starting with Answering the research questions, then presenting the results, followed by Recommendations, then the researcher presented the research references.